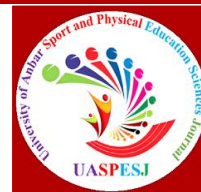




جميع الاعداد مرفوعة على: <https://iasj.net/iasj/journal/148/issues>
مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية UASPESJ
الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://uaspesj.uoanbar.edu.iq/>
Print ISSN: 2074-9465 Online ISSN: 2706-7718
المجلد (السادس) العدد (السادس والعشرون) (2023 / 06 / 30)



أثر منهجين تعليميين (التعاوني والعشوائي) باكتساب التوافق الحركي في دقة مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للموهوبين بأعمار (15-17) سنة

م. رامي عماد عبدالستار

مديرية تربية الرصافة الأولى: ramyemad800@gamil.com

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على أثر منهجين تعليميين بالأسلوب التعاوني والعشوائي، والتعرف على افضلية كل منهما في اكتساب التوافق الحركي وأداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة , اذ مثل عينة البحث موهوبوا الكرة الطائرة المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية- وزارة الشباب والرياضة واستخدم الباحث المنهج التجريبي التصميم التجريبي ذي المجموعات الثلاث المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وبعد اجراء الاختبارات القبليّة نفذ البرنامج التدريبي بالأساليب المقترحة على مدى (16) وحدة تعليمية على مدى (8) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع (السبت والثلاثاء) وبعد الانتهاء من التجربة الرئيسية اجريت الاختبارات البعدية لجمع البيانات التي عولجت احصائيا وبعد ظهور النتائج قام الباحث بعدد من الاستنتاجات كان اهمها ظهور فاعلية للأساليب التعليمية بشكل متباين الا انها اظهرت افضلية في التعلم بين الاسلوبين التعليميين التعاوني والعشوائي لصالح الاسلوب العشوائي.

الكلمات المفتاحية: أثر التعلم، التمرين التعاوني والعشوائي، كرة الطائرة

The cooperative and indiscriminate educational curriculum affected the kinetic compatibility in the accuracy of the overwhelming multiplication skills and the wall of the healing of the talented people with ages (15-17) years

Rami Emad Abdel Sattar

the first Rusafa Education Directorate

Abstract

The research aims to identify the effect of two educational curricula in a collaborative and random manner, and to identify the preference of each of them in acquiring motor compatibility and performing the skills of crushing hitting and wall blocking in volleyball. Experimental experimental design with three equal groups with two pre and post tests. After conducting the pre-tests, the training program was implemented with the proposed methods over a period of (16) educational units over a period of (8) weeks, with two educational units per week

(Saturday and Tuesday). After completing the main experiment, post-tests were conducted. To collect the data that were treated statistically, and after the results appeared, the researcher concluded a number of conclusions, the most important of which was the emergence of the effectiveness of the educational methods in a different way, but it showed a preference in learning between the two educational methods, cooperative and random, in favor of the random method.

Keywords: the effect of learning, cooperative and random, volleyball

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان اتباع الافكار العلمية المؤثرة وتطبيقها بشكل مبرمج في التعلم واساليبه في عمليات التعلم والتدريب وتوظيفها بالشكل المطلوب الذي يتلاءم مع قدرات الفرد الرياضي وأن ما توصل إليه من تطور في مجالات العلوم خاصة علوم التربية الرياضية وخصص منها مراحل التعلم واساليبه في الكرة الطائرة للحصول على افضل النتائج وعلى مستوى متقدم في مجالات الحياة المختلفة اصبح من الاساسيات المهمة بغية الوصول الى التقدم العلمي الذي تشهده المحافل الرياضية، وهذا ينعكس على جميع الالعاب ومنها لعبة الكرة الطائرة اللعبة التي حظيت باهتمام المتابعين. ان الجهد المبذول الذي يقوم به اللاعب أثناء المسابقات يتطلب إعداداً بدنياً عالياً من اجل رفع القدرات البدنية والوظيفية لأجهزة الجسم الداخلية والخارجية والاستفادة الكاملة أثناء التدريب وتوجيه اللاعبين الى الطريق الصحيح، وبما ان لعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي تحتاج الى حركات فنية مختلفة سريعة تتطلب من اللاعب الانتقال من التكتيك الهجومي الى التكتيك الدفاعي لارتباطهما ارتباطاً وثيقاً بعضهما مع بعض الاخر، وذلك ان المنهاج الدراسي يحكم بطبيعة العمل الذي يسهم بشكل فاعل وكبير في تحقيق الأهداف. وهذا يتطلب دقة في الاداء – المرونة – الرشاقة والتوافق. ومع تطور المستويات العليا للعبة وخاصة ازدياد تنافس الرياضيين الذين يمارسون اللعبة جعل المدرسين والمدربين والخبراء يبحثون على أفضل الطرق التعليمية لتحقيق الطموح وإنشاء جيل يمارس ويدخل في منافساتها ومن تلك الطرق والأساليب الحديثة للتعلم التمرين بالاسلوب التعاوني والعشوائي. ويتلخص مفهوم التمرين بالاسلوب التعاوني أنه إذا أراد مدرب تعليم ثلاث مهارات مختلفة في فترة معينة فعادة ما يقوم بتخصيص فترة تعليمية للمهارة الأولى وبتكرارات محددة وبعد تعلم هذه المهارة سوف يقوم بالتعاون مع غيرهم من اللاعبين لأداء المهارة وتعليمها وأتقانها للمهارة الأخرى، اما اذا ما قام المدرس أو المدرب بتعليم أكثر من مهارة في الوحدة التعليمية الواحدة فهذا ما يسمى بالتمرين العشوائي. والمهارات الاساسية هي إحدى مكونات لعبة الكرة الطائرة، فضلاً عن اللياقة البدنية والصفات الحركية والنواحي النفسية والتربوية والذهنية والخطية التي تعمل على تحسين مستوى الاداء، اذ ان المهارات هي الاساس لتعلم اي لعبة، واتقانها يتطلب درجة عالية من التوافق الحركي. ومن هنا تكمن أهمية البحث التعرف على أثر منهجين تعليميين تعاوني وعشوائي في اكتساب التوافق الحركي والمهاري لدى اللاعبين الموهوبين في اتجاهات التعليم والتدريب الحديثة وتركز بشكل فاعل ومؤثر على تطوير التوافق الحركي والمهاري لدى اللاعبين وعلى اداء المهارات الأساسية بدقة عالية لكي تمنح اللاعب القدرة على ادائها بشكل جيد، إذ يعد التوافق من اهم القدرات الحركية الفاعلة التي

يجب ان يتمتع بها لاعب الكرة الطائرة من خلال انسيابية الاداء والسرعة الذي يؤثر بدوره على دقة اداء المهارات الأساسية قيد الدراسة وكيفية التعامل معها طوال وقت المباراة أو التمرين.

2-1 مشكلة البحث

أن ما تحتاجه لعبة الكرة الطائرة من توافق حركي ورد الفعل لنجاح اتقانها بصورة جيدة. ومن خلال ذلك فقد لاحظ الباحث وجود ضعف عند اللاعبين في اداء بعض المهارات ولاسيما تلك التي تحتاج الى درجة عالية من التوافق الحركي المؤثر الفاعل. فالخلل الواضح في الاداء الفني للاعبين خاصة في القسم الرئيسي للمهارات الاساسية مما أدى إلى أداء المهارات دون الوصول الى اعلى درجة من الاتقان. ومن هنا برزت مشكلة البحث إلى دور وأثر فاعلية الأسلوبين التعليميين في اكتساب المهارات قيد الدراسة المستخدمة لتعليم الموهوبين الذين يعتمد عليهم في تعلم العامل المهم للاعب الكرة الطائرة وهو التوافق الحركي والأداء المثالي للمهارة، لذلك ومن اجل الارتقاء بالعملية التعليمية والاداء المهاري للموهوبين ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة وايجاد الحلول اللازمة من خلال تطبيق منهجين تعليميين على وفق التمرين التعاوني والعشوائي في اكتساب التوافق الحركي وأداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لدى عينة البحث بالكرة الطائرة.

3-1 اهداف البحث

- التعرف على تأثير منهجين تعليميين (التعاوني والعشوائي) لاكتساب التوافق الحركي في دقة مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لأفراد العينة.
- معرفة أي الاسلوبين أفضل (التعاوني والعشوائي) أو الاسلوب المتبع التقليدي.

4-1 فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في متغيرات البحث للمجاميع الثلاث قيد الدراسة لأفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات البحث الثلاث في نتائج الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التي استخدمت الاسلوب التعاوني.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: موهوبو المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية- بغداد.
- 2-5-1 المجال الزماني: للمدة من 2022/12/25 ولغاية 2023/3/1
- 3-5-1 المجال المكاني: قاعة المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية- وزارة الرياضة والشباب.

6-1 تعريف المصطلحات

تعليم كرة الطائرة	كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
بايو كرة طائرة	كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
تعليم كرة الطائرة	كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة – الجامعة المستنصرية
(*) أ.م.د. علي سبهان صخي	
أ.م.د. علي منتاتي أحمد	
أ.م.د. سوسن جدوع كاظم	

التوافق الحركي: هو قدرة الفرد على تحريك مجموعتين عضليتين مختلفتين او اكثر في اتجاهين مختلفين في وقت واحد.⁽²⁾

التعلم التعاوني: هو تقسيم المتعلمين الى مجموعات كل مجموعة تساعد بعضها البعض اثناء الاداء.⁽³⁾
التعلم العشوائي: وهو مصطلح التمرين الاختياري ويعرفه بأنه تبادل محاولات التمرين على مهارة معينة وتليها مهارة ثانية والعودة الى الاولى⁽⁴⁾

2- منهجية البحث واجراءاته الميداني

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعات الثلاث المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته طبيعة الدراسة وحل مشكلة البحث, وكما موضح في جدول (1).

جدول (1) يبين التصميم التجريبي المجاميع الثلاث (العشوائي والتعاوني والاسلوب المتبع التقليدي)

المجموعات	الاختبارات	المتغيرات المستقلة والمتبعة
المجموعة التجريبية الاولى	التوافق الحركي ومهارة الكرة الطائرة	العشوائي
المجموعة التجريبية الثانية	التوافق الحركي ومهارة الكرة الطائرة	التعاوني
المجموعة الضابطة	التوافق الحركي ومهارة الكرة الطائرة	الاسلوب المتبع

2-2 مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بلاعبى الكرة الطائرة الموهوبين للمركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية بأعمار (15-17) والبالغ عددهم (20) لاعباً وتم استبعاد (2) لاعبين من مجتمع الأصل وخارج عينة البحث للتجربة الاستطلاعية أذ تم اختيار (18) لاعباً بصورة عشوائية وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجاميع (6) لكل مجموعة وفق الاساليب قيد الدراسة

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

1-3-2 وسائل جمع البيانات-

- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة.
- فريق عمل المساعد

² احمد عبد الدايم؛ علي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات تخطيط سجلات، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1999، ص 169.

³ اسامة كامل راتب: الأعداد النفسية لتدريب الناشئين، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 6.

⁴ الاتحاد الدولي للكرة الطائرة: القواعد الرسمية للكرة الطائرة (2009)، المنامة ، 2009، ص 52.

2-3-2 الاجهزة والادوات المستعملة في البحث

- ملعب الكرة الطائرة قانوني
- كرات طائرة عدد (12) نوع ميكاسا.
- صافرة، ساعة توقيت يدوية.
- شريط قياس لتحديد مناطق الاختبار بطول (10) م.
- طباشير ملون
- ميزان طبي صيني الصنع

4-2 تحديد اختبارات متغيرات البحث

الاختبارات المستخدمة في البحث (التوافق الحركي، الضرب الساق، حائط الصد)

- ومن اجل تحديد الاختبارات التي تعنى بقياس تلك المؤشرات، اجري مسحاً للمصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة، تمخضت عن ترشيح ثلاثة اختبارات، تحت شروط موضوعية يأتي في مقدمتها:
- ان يكون كل من هذه الاختبارات معني بقياس مكون واحد فقط
 - ان تتوفر فيها عناصر الاختبار الجيد من حيث اسسها التربوية والعلمية.
 - ان تتوفر فيها متطلبات التطبيق الملائمة مثل (سهولة تطبيقها، ان لا تستغرق وقتاً طويلاً في تنفيذها، سهولة حساب درجاتها، الخ
 - صلاحيتها لقياس المتغيرات قيد الدراسة.
- فقد ارتأى الباحث ان يستعمل الاختبار الذي يحقق نسبة (90%) من مجموع آراء الخبراء والمختصين للموافقة على تمثيل الظاهرة المدروسة، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين صدق الاختبارات المبحوثة

القبول للترشيح	الدلالة الاحصائية	قيمة (كا2)		عدد الاجابات		الاختبارات المرشحة
		الجدول ية	المحسو بة	لا تصلح	تصلح	
كلا	غير معنوي			0	1	اختبار الحبو على شكل 8
نعم	معنوي			-	10	اختبار الدوائر المرقمة التوافق
كلا	غير معنوي	3,84	6,4	5	5	اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساق العالي من مركز (2 نحو 5)
كلا	غير معنوي			7	3	اختبار قياس دقة مهارة الضرب الساق القطري
كلا	غير معنوي			8	2	اختبار دقة الضرب الساق القطري
نعم	معنوي			-	10	اختبار الدقة مهارة الضرب الساق الخطي
نعم	معنوي			-	10	اختبار تقويم دقة مهارة حائط الصد الهجومى

اولا: الاختبارات الحركية (التوافق) اختبار الدوائر المرقمة (5)
الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين العين والرجلين
الادوات: ساعة إيقاف، طباشير، شريط قياس، استمارة تسجيل
مواصفات الاداء: يرسم على الارض ثماني دوائر على ان يكون قطر كل منها (60) سنتمتر.
يقف المختبر داخل الدائرة رقم (1) عند سماع اشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معاً الى الدائرة رقم (2) ثم الى الدائرة رقم (3) ثم الدائرة رقم... (4) حتى الدائرة رقم (8)، يتم ذلك بأقصى سرعة.
التسجيل: يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الدوائر الثمان.

ثانيا: الاختبارات المهارية

اختبار دقة مهارة الضرب الساحق الخطي (6)

الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الضرب الساحق الخطي بالكرة الطائرة.
ادوات المستخدمة: ملعب للكرة الطائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (11)، شريط ملون ، مرتبتان
توضع احدهما (الخلفية) (B) بحيث تبعد (5) سم عن خطي الجانب والنهاية، وتوضع الاخرى (A) على بعد محدد.

مواصفات الاداء: يقوم المختبر الموهوب بأداء الضرب الساحق من مركز (4) إذ يقوم المدرب بأعداد الكرات له من مركز (3) وعلى الموهوب ان يقوم بأداء (5) ضربات ساحقة على المرتبة الخلفية، و(5) ضربات ساحقة اخرى على المرتبة الامامية.

التسجيل

- (4) درجات لكل محاولة تسقط بها الكرة على المنطقة (A) و (B)
 - (3) درجات لكل محاولة تسقط بها الكرة على المنطقة الملونة.
 - (2) درجتان لكل محاولة تسقط بها الكرة على المنطقة (أ) او (ب)
 - (1) درجة لكل محاولة تسقط بها الكرة في المنطقة (ج) .
- ملاحظة: يجب ان يكون الاعداد جيداً وبخلافه تعاد المحاولة.

ثالثا: اختبار تقويم الدقة لمهارة حائط الصد (الهجومي) (7)

الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة حائط الصد (الهجومي)
الادوات المستخدمة: ملعب للكرة الطائرة قانوني وكرات قانونية عدد (5) وشريط قياس ملون لتقسيم الملعب.
مواصفات الاداء: يقف اللاعب المختبر في المركز (2) جاهزاً لأداء مهارة حائط الصد في الوقت الذي يصعد المدرب فوق منضدة لأداء الضرب الساحق في الوضع الطبيعي.
شروط الاداء: لكل لاعب (3) محاولات من كل مركز (2، 3، 4) تحتسب الصحيحة منها أي (الهجومية فقط) إذ تكون الدرجة العظمى للاختبار (27). درجة.

⁵ الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، مصدر سبق ذكره، ص182.

⁶ وجيه محجوب: علم الحركة، ج2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999. ص203.

⁷ ظافر هاشم: الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة التنس، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002، ص23.

التسجيل: يأخذ اللاعب درجة المنطقة التي تسقط بها الكرة.

5-2 التجربة الاستطلاعية

اجريت التجربة الاستطلاعية على مرحلتين (أولى وثانية)، على عينة مقدارها (2) لاعبان يمثلان مجتمع الدراسة سحباً بالطريقة العشوائية يوم الاحد بتاريخ 2022/12/25. تجربة استطلاعية أولى واجريت التجربة الاستطلاعية الثانية يوم الثلاثاء بتاريخ 2022/12/27 لتحقيق اغراض عدة منها.

- معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.
- معرفة الأخطاء التي قد ترافق العمل التجريبي وكيفية تجاوزها.
- تدريب أعضاء فريق العمل المساعد على كيفية تنفيذ الاختبارات.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في التجربة الرئيسية.

لقد اشارت النتائج التي خرجت بها هذه المرحلة من التجربة الاستطلاعية تحقيق اغراض اعلاه.

الجدول (3) يبين معامل الثبات للاختبارات المبحوثة

الاختبارات	درجة القياس	معامل الثبات	القيمة الثانية		الدلالة الاحصائية
			س	ع	
الدوائر المرقمة	ثانية	5,86	3,37	2,776	معنوي
اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق	درجة	14,88	3,7		
اختبار الدقة لمهارة حائط الصد	درجة	14,92	4,7		

القيمة الجدولية تحت درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0,05)

6-2 الاختبار القبلي

اجرى الباحث الاختبارات القبليّة على افراد العينة للمتغيرات قيد الدراسة (التوافق الحركي والضرب الساحق واختبار مهارة حائط الصد) ليومي الثلاثاء والاربعاء بتاريخ 28 و 2022/12/29. لأفراد عينة البحث.

7-2 البرنامج التعليمي

باشّر الباحث باجراء الوحدات للبرنامج التعليمي ليوم الجمعة 2022/12/30 وانتهاء البرنامج لوحدات التعليمية يوم الاربعاء 2023/2/1 إذ تضمن البرنامج الوحدات التعليمية , ملحق (1) وفق الاسلوبين التعليميين خلال تطبيق التمرينات الخاصة وفق هذين الاسلوبين في المهارات قيد الدراسة إذ شملت التمرينات المجموعتين الاسلوب التعاوني والعشوائي وأخرى ثالثة استخدمت الاسلوب الأمري المتبع، إذ قام الباحث بشرح مفردات الوحدة التعليمية كوحدة تعريفية عن العمل وتطبيق البرنامج، وتضمن (16) وحدة تعليمية على مدى (8) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع (السبت والثلاثاء) وبزمن (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة إذ تركزت على القسم التطبيقي، اما الجزء الختامي كان موحداً بين المجاميع الثلاث، وبعد أخذ التمرينات والتي تضمنت القفز والهبوط على شكل مجاميع تعليمية للمجاميع أنفة الذكر دقيقة $10 \times$ مرة كتمرينات وثب وأخرة (1 دقيقة $10 \times$) حركة الذراعين وب تكرارات متفاوتة وفق الشدة والحجم والراحة والتكرار للوحدات التعليمية وفق الاسلوبين للمهارات قيد الدراسة والتي شملت الاسلوب العشوائي والتعاوني وفق اكتساب المهارات للتوافق العضلي العصبي في هذين الاسلوبين إذ شملت الوحدات لعملية التعلم (16)

وحدة تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع (السبت والاربعاء) من كل اسبوع ولمدة (8) اسابيع ضمن فترة الاعداد الخاص وما قبل المنافسات لتعليم هكذا اسلوبين في الكرة الطائرة لأفراد العينة من الموهوبين.

8-2 الاختبارات البعدية

قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي للمتغيرات قيد الدراسة للاختبارات البعدية (التوافق الحركي والضرب الساق) واختبار مهارة حائط الصد) يومي الثلاثاء والاربعاء بتاريخ 1 و2023/3/2. لأفراد عينة البحث.

9-2 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث وضمن الحقيبة الإحصائية (spss) ومنها:

الوسط الحسابي ، انحراف معياري، الوسيط، اختبار T- Test، معامل ارتباط بيرسون، اختبار اقل فرق LSD معنوي

3- عرض ومناقشة النتائج

1-3 عرض نتائج اختبار تقويم الاداء الفني لحائط الصد للمجاميع الثلاث (العشوائي والتعاوني والامري المتبع) وتحليلها

جدول (4) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية وقيمة (T) المحسوبة لاختبار الدوائر المرقمة للمجموعات الثلاث العشوائي والتعاوني والضابطة لأمرى المتبع للمجموعة التجريبية

المتغيرات	المجاميع	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة
		س	ع	س	ع			
الدوائر المرقمة	مجموعة تجريبية اولى	5,68	1,2	7,6	1,06	2,0	2,016	معنوي
	مجموعة تجريبية ثانية	5,68	1,3	8,8	0,6	7,7		معنوي
	مجموعة الامرى المتبع	5,1	1,2	6,34	0,9	5,0		معنوي

قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (5) ومستوى دلالة (0,05) = 2,016

يبين جدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات الأداء الدوائر المرقمة للمجاميع الثلاث، إذ جاءت الأوساط الحسابية للاختبارات القبليّة على التوالي (5,68)، (5,68)، (5,1)، أما الانحرافات المعيارية فكانت (1,2)، (1,3)، (1,2) بينما جاءت الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية على التوالي (7,6)، (8,8)، (6,34)، أما الانحرافات المعيارية فكانت على التوالي (1,06)، (0,6)، (0,9)، ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارات تم استعمال اختبار (T)، فجاءت قيمها المحسوبة على التوالي (2,0)، (7,7)، (5,0) وعند مقارنتها بقيمة (T) الجدولية وقدرها (2,016)، وجد إن القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، بمستوى دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية لان اوساطها الحسابية أكبر

2-3 عرض نتائج اختبار دقة الضرب الساحق الخطي للمجاميع الثلاث (العشوائي والتعاوني والضابطة الامرّي المتبع) وتحليلها للمجموعة التجريبية.

جدول (5) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية وقيمة (T) المحسوبة لاختبار الدقة للضرب الساحق الخطي للمجموعات الثلاث

المتغيرات	المجاميع	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة
		ع	س	ع	س			
الضرب الساحق	مجموعة تجريبية اولى	14,6	1,88	19,1	2,7	4,94	2,016	معنوي
	مجموعة تجريبية ثانية	14,18	2,15	22,4	2,5	13,7		معنوي
	مجموعة الامرّي المتبع	13,84	2,15	16,18	1,18	4,19		معنوي

قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (5) ومستوى دلالة (0,05) = 2,016

يبين جدول (5) لأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات دقة الضرب الساحق الخطي للمجاميع الثلاث ، إذ جاءت الاوساط الحسابية للاختبارات القبلية على التوالي (14,6)، (14,18)، (13,84)، أما الانحرافات المعيارية فكانت (1,88)، (2,15)، (2,15) بينما جاءت الاوساط الحسابية للاختبارات البعدية على التوالي (19,1)، (22,4)، (16,18)، أما الانحرافات المعيارية فكانت على التوالي (2,7)، (2,5)، (1,18) ، ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارات تم استعمال اختبار (T) ، فجاءت قيمها المحسوبة على التوالي (4,94)، (13,7)، (4,19) وعند مقارنتها بقيمة (T) الجدولية وقدرها (2,016)، وجد إن القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وبمستوى دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية لان اوساطها الحسابية أكبر

3-3 عرض نتائج اختبار تقويم دقة حائط الصد للمجاميع الثلاث (العشوائي والتعاوني والضابطة الامرّي المتبع) وتحليلها

جدول (6) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية وقيمة (T) المحسوبة لاختبار تقويم دقة حائط الصد للمجموعات الثلاث العشوائي- التعاوني- الضابطة الامرّي المتبع

المتغيرات	المجاميع	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة
		ع	س	ع	س			
حائط الصد	مجموعة تجريبية اولى	14,1	4,2	20,6	3,03	6,80	2,016	معنوي
	مجموعة تجريبية ثانية	14,1	3,7	25,4	1,3	7,5		معنوي
	مجموعة الامرّي المتبع	14,6	3,6	17,6	2,35	3,23		معنوي

قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (5) ومستوى دلالة (0,05) = 2,016

يبين جدول (6) لأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات اداء حائط الصد للمجاميع الثلاث ، إذ جاءت الاوساط الحسابية للاختبارات القبلية على التوالي (14,1)، (14,1)، (14,6)، أما الانحرافات المعيارية فكانت (4,2)، (3,7)، (3,6) بينما جاءت الاوساط الحسابية للاختبارات البعدية على التوالي (20,6)، (25,4)، (17,6)، أما الانحرافات المعيارية فكانت على التوالي (3,03)، (1,3)، (2,35) ، ولمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارات تم استعمال اختبار (T) ، فجاءت قيمها المحسوبة على التوالي (6,80)، (7,5)، (3,23) وعند مقارنتها بقيمة (T) الجدولية وقدرها (2,016)، وبمستوى دلالة معنوية ولصالح الاختبارات البعدية لان اوساطها الحسابية أكبر

4-4 مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه في الجدول (4، 5، 6) تبين إن هنالك فروقاً معنوية متفاوتة بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمجموعات البحث الثلاثة في نتائج اختبار الدوائر المرقمة (التوافق) وعلى الرغم من أن المجاميع الثلاثة قد حققت تطوراً في نتائج الاختبارات البعدية، إلا أننا نجد أن المجموعتين التجريبيتين الأولى (العشوائي)، وهذا ما يتفق مع رأي ظافر هاشم (2002) "أن تصميم البرامج التعليمية يجب أن يتم على ضوء قابليات واحتياجات اللاعب⁽⁸⁾. والثانية (التعاوني) واللتان طبقا المنهج التعليمي المقترح المعد من قبل الباحث وبأسلوبين مختلفين من أساليب التعلم، إذ كانت المجموعة الأولى (العشوائي) تعمل بأسلوب التمرين المتسلسل والمجموعة الثانية (التعاوني) تعمل بأسلوب التمرين العشوائي نجدهما قد حققتا تطوراً أكبر في تنمية صفة التوافق من المجموعة الضابطة الأمري المتبع التي كانت تعمل بالأسلوب التقليدي (الاعتيادي) هذا ما يثبتته شهادة (1992)" أن تصحيح اللاعب لزميله أثناء أداء المهارات يعد من الأمور المهمة الهدف منها مساعدة اللاعبين بعضهم بعضاً من أجل تصحيح الأخطاء أثناء الأداء الحركي⁽⁹⁾، والذي اعتاد عليه مدربو المركز الوطني خلال عمله ووفق منهج تعليمي اعده سلف، لذلك وهو الأسلوب التقليدي.

ويتضح من الجدولين (4، 5) وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج اختبارات أداء ودقة الضرب الساحق المستقيم ولصالح الاختبارات البعدية ولكلا الأسلوبين، ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث إلى سلامة المنهج التعليمي وتأثيره وفقاً للأسلوبين التعليميين من خلال تطبيق التمرينات الخاصة التي ساهمت في تنمية التوافق الحركي وهو ما انعكس إيجاباً على تطور مهارة الضرب الساحق المستقيم نتيجة استخدام نوعية هذه التمرينات مما أدى إلى تحسين نتائج هذه الاختبارات.

ومن خلال الجدول (6) يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج اختبارات أداء ودقة مهارة حائط الصد ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين والضابطة ولكلا الأسلوبين العشوائي والتعاوني والأمري المتبع، ويعزو الباحث أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث إلى تأثير المنهج التعليمي وفقاً للأسلوبين التعليميين العشوائي والتعاوني، وإلى التمرينات الخاصة المستعملة التي ساهمت في تنمية التوافق الحركي وهو ما انعكس إيجاباً على تطور مهارة حائط الصد نتيجة استخدام نوعية هذه التمرينات إلى تحسين نتائج هذه الاختبارات.

ومن خلال استعراض النتائج التي حصل عليها الباحث والمبينة في الجداول المذكورة آنفاً، نلاحظ تقدم مستوى الأداء المهاري وذلك من خلال الفروق الدالة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث العشوائي والتعاوني والضابطة الأمري المتبع وبذلك تم تحقيق الفرض الأول توجد فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات البحث لكل مجموعة من المجموعات الثلاث للأساليب العشوائي-التعاوني – الأمري المتبع.

إذ أن أسلوب التمرين التعاوني والعشوائي كلاهما يؤثران بدرجات متفاوتة في تطوير مستوى الأداء المهاري وانهما مهمين أساساً لتطوير المهارات الحركية وخصوصاً التعليمية، ولقد أظهرت النتائج تفوق

⁸ ظافر هاشم، مصدر سبق ذكره، ص2.

⁹ محمد إبراهيم شهادة: دليل الجميز الحديث، مطبعة التونسي، دار المعارف، الاسكندرية، 1992، ص151.

المجموعة التجريبية الثانية والتي عملت بالاسلوب التعاوني على المجموعتين الأخريين التجريبية الاولى والتي عملت بالاسلوب التعاوني والعشوائي والضابطة التي عملت بالاسلوب التقليدي الأمرى المتبع (الاعتيادي) ان استخدام اسلوب التمرين العشوائي خلال المراحل الاولى لتعلم المهارة مما يجعل من اللاعب او المتعلم قادرا أن يتحول فيها من مهارة الى مهارة اخرى، وكذلك يكون ذا تأثير وفاعلية اكبر عند تعلم المهارات ، وكما هو الحال في العاب الكرة الطائرة وكرة السلة وان اسلوب التمرين التعاوني والعشوائي يكون ملائماً للمهارات قيد الدراسة ويعطي فرصة للتفريق بين البرامج الحركية، اما في المراحل المتقدمة من التعلم فان اسلوب التمرين العشوائي يأخذ مكانته في الاهمية ويصبح ذا تأثير كبير وفاعل بسبب إمكانية تطوير القابليات التي تولد احتفاظاً طويلاً للامد للمهارة⁽¹⁰⁾ . لذلك يرى الباحث ان اسلوب التمرين العشوائي هو الانسب والافضل في تعلم المهارات وتطوير مستوى ادائها بالنسبة للاعبين الموهوبين في لعبة الكرة الطائرة والالعاب الاخرى التي تتميز بتغير شكل وطبيعة الاداء في المواقف المختلفة . وهذا ما يحقق الفرض الثاني، مع عدم اغفال دور واهمية الاساليب الاخرى في التعلم، إذ أن لكل اسلوب ما يميزه عن غيره في تحقيق الاهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، بما ينسجم ويتلاءم مع الفئة العمرية المراد تعليمها او تدريبها، وكذلك بما ينسجم ونوع اللعبة وشكل المهارة المطلوب تعلمها او التدريب عليها

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث من خلال التجربة الميدانية توصل إلى الاستنتاجات الآتية:
- إن المنهج التعليمي وما تضمنه من تمرينات خاصة ساهمت في اكتساب التوافق وتطويره للمنهج التعليمي لاداء للمهارات المبحوثة تجلى من خلال الفروق المعنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.
- فاعلية الأساليب التعليمية في التعلم المتباينة.
- هناك افضلية في التعلم بين الاسلوبين التعليميين التعاوني والعشوائي لصالح الاسلوب العشوائي

2-4 التوصيات

- في ضوء ما أظهرته نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- التأكيد على تطوير الصفات البدنية والقدرات الحركية وخصوصاً صفة التوافق لاهميتها في تطوير مستوى الاداء المهاري في لعبة الكرة الطائرة.
- زيادة الوحدات المخصصة لتعليم المهارات الاساسية وخاصة المهارات الصعبة التعلم وجعلها ثلاث وحدات أسبوعياً او اكثر حتى تفي لتغطية مفردات المنهج.
- استخدام الأساليب التعليمية الحديثة وتنويعها وعدم البقاء على اسلوب واحد.
- اجراء بحوث ودراسات اخرى لمعرفة تأثير التعلم بالأسلوب التعاوني والاسلوب العشوائي في تعلم المهارات الاخرى في الكرة الطائرة والتي استخدمت في هذا البحث وهي (الضرب الساحق وحائط الصد).

¹⁰ محمد ابراهيم شحادة: مصدر سبق ذكره، ص148.

المراجع

- الاتحاد الدولي للكرة الطائرة: القواعد الرسمية للكرة الطائرة (2009)، المنامة، 2009.
- احمد عبد الدايم؛ علي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة، ختبارات تخطيط سجلات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- اسامة كامل راتب: الأعداد النفسية لتدريب الناشئين، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- ظافر هاشم: الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة التنس، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- علي سلمان عبد الطرقي: الاختبارات التطبيقية بدنية، حركية، مهارية، بغداد مكتبة النور، 2013.
- محمد ابراهيم شحادة: دليل الجمناز الحديث، مطبعة التوني، دار المعارف، الاسكندرية، 1992.
- وجيه محجوب: علم الحركة، ج2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999.

ملحق (1) يبين انموذج للمنهج التعليمي المفتوح

القيم الرئيس في الوحدة التعليمية: الوحدة التعليمية:

المجموعة التجريبية الأولى (A) عدد اللاعبين:

الهدف: تعليم مهارة حائط الصد القسم الرئيسي: عدد الكرات: الاسبوع:

المهارات	شرح التمرين	الجانب النظري	الجانب التطبيقي	تكرار وزمن التمرين	الراحة بين التكرارات	الزمن الكلي
حائط الصد	الانتشاء وضع في متقابلان 1- لاعبان من زميله قدمي كل لاعب ويمس الكامل بلوك وهكذا لعمل يقفزان وبعدها الخارج صندوق امام اللاعبين 2- وقوف الاشارة وعند شكل قاطرة على الجمناستك الصندوق فوق بالرجلين القفز على والقفز المقابلة الجهة في والهبوط باستمرار وهكذا الصد لعمل حائط الحائط صندوق بجانب اللاعبين 3- وقوف الجانب من وينفذ القفز الجمناستك لعمل الحائط على والقفز اماما والهبوط باستمرار وهكذا الصد حائط امام صفين على اللاعبين 4- وقوف وعند وبمسافة (50سم) عنها الشبكة النصف مع الانتشاء وضع اخذ الاشارة خلفا اسفل والكتفين الذراعين سحب الاعلى وعمل الى القفز والاشارة الثانية الى نقطة والنظر اعلى في الصد حائط نفس في والهبوط الشبكة وفوق الكفين المكان .	الشرح وعرض النموذج (12) دقيقة مقسمة على التمارين أي بمعدل (3) دقيقة لكل تمرين	الاداء تطبيق صحيحة بصورة من اخذ والتأكد الانتشاء وضع بقوة والقفز الكامل الاعلى التاكيد الى اثناء الانتشاء على القفز وحركة الذراعين التاكيد من على القفز الجانب والهبوط السليم والانتشاء اثناء القفز التاكيد المسافة بين على والشبكة اللاعب وحركة الذراعين والنظر ، والكتفين والهبوط الى الاعلى . في نفس المكان	10×1 10×1 10×1 10×1	12 12 12 12	15 15 15 15